

Distr.
GENERAL

A/51/708
6 December 1996
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة



الدورة الحادية والخمسون
البند ٧١ (ط) من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل: نزع السلاح النووي

رسالة مؤرخة ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين
العام من الممثل الدائم لبييلاروس لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق لكم طياً رسالة من رئيس جمهورية بيلاروس فخامة السيد الكسندر لوكاشينكو
بشأن إزالة آخر القذائف التسيارية النووية من أراضي بيلاروس.

وأكون ممتناً لو عممت هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند
٧١ (ط) من جدول الأعمال.

(توقيع) الكسندر سيتشيف
الممثل الدائم
لجمهورية بيلاروس
لدى الأمم المتحدة

مرفق

رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من رئيس جمهورية بيلاروس

أود أن أوجه انتباهكم إلى حدث بالغ الأهمية للمجتمع الدولي ككل. ففي ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ غادرت آخر قذيفة تسيارية عابرة للقارات حدود جمهورية بيلاروس وأصبحت مساحة تبلغ ٢٠٧٦ كيلومترا مربعا في وسط أوروبا خالية من الأسلحة النووية.

وبعد انهيار اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، فإن جمهورية بيلاروس هي أول بلد تخلي طواعية في العالم عن إمكانية حيازة أسلحة نووية وأعلنت عن انتهاجها لسياسة غير نووية.

وقد صدق المجلس الأعلى لجمهورية بيلاروس، في ٤ شباط/فبراير ١٩٩٣، على معاهدة خفض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها المؤرخة ٣١ تموز/يوليه ١٩٩١، وعلى بروتوكول لشبونة المرفق بها المؤرخ ٢٣ أيار/مايو ١٩٩٢، واتخذ كذلك قرارا بانضمام بيلاروس إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بوصفها دولة عضوا غير حائزة على هذه الأسلحة.

وفي ٢ كانون الأول/ديسمبر ستعقد دول وحكومات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا اجتماع قمة لاتخاذ قرار بشأن مسألة بناء أوروبا جديدة. وفي ٥ كانون الأول/ديسمبر سنحتفل بمرور سنتين على بدء سريان الاتفاقية الأولى لخفض الأسلحة الهجومية. وعلى أعتاب هذين التاريخين الهامين في تاريخ القارة، أبدت بيلاروس للمجتمع الدولي اتجاهها نحو السلام في سياستها الخارجية وميلا للإسهام إسهاما ضخما في تعزيز الأمن الأوروبي والأمن العالمي. وإزالة آخر قذيفة نووية قبل الموعد النهائي المحدد للقيام بذلك يشهد على مراعاة جمهورية بيلاروس بدقة لتعهداتها تجاه الالتزامات الدولية. والتحرير الكامل لأراضي البلد من الأسلحة النووية تأكيد واضح لسياسة بيلاروس التي ترمي لخفض الحظر النووي، مما ييسر تهيئة مناخ من الثقة بين الشعوب.

وقد مضت عشر سنوات منذ وقوع كارثة محطة تشيرنوبيل النووية ويفهم شعب بيلاروس، الذي عانى من آثارها أكثر من غيره، التهديد الحقيقي الذي تمثله الأسلحة النووية. وإزالة الأسلحة النووية من أراضي بيلاروس يشهد على مرحلة جديدة في تاريخ بلدنا.

ونشكر جميع الدول والمنظمات الدولية التي قدمت إلينا على نحو مباشر أو غير مباشر يد العون في تنفيذ الاتفاقية الأولى لخفض الأسلحة الهجومية.

ونحن على ثقة من أن إزالة الأسلحة النووية من أراضي جمهورية بيلاروس يُشكل أساسا سليما لتنفيذ مبادرة بيلاروس المعروفة المتعلقة بإنشاء منطقة غير نووية في وسط وشرق أوروبا.

والتنفيذ الناجح لفكرة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية يمكن أن يُصبح من أنجع وسائل خفض التوتر في أوروبا وفي العلاقات الدولية ككل، مما يُبدد القلق فيما يتعلق بالتوسع المخطط لمنظمة حلف شمال الأطلسي وبما أدلى به بعض بلدان أوروبا الشرقية من بيانات تتضمن استعدادها لإقامة الأسلحة النووية لمنظمة حلف شمال الأطلسي في أراضيها. وفكرة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية تعتبر أهم خطوة على طريق تعزيز النظام الدولي المتعلق بعدم انتشار الأسلحة النووية، ولا تتعارض مع الحقائق السياسية العسكرية السائدة في أوروبا حاليا ولا تضر بالمصالح الوطنية لأي بلد.

وبعد إزالة آخر القذائف النووية الروسية من أراضي بيلاروس، يُصبح وجود منطقة غير نووية في وسط وشرق أوروبا حقيقة واقعة. ونرى أن هذا يمكن، بل ويجب، أن يُعزز بحكم القانون.

وترى جمهورية بيلاروس أن موقفها من قضايا نزع السلاح النووي سيحظى بالتقدير والدعم المناسبين من جانب المجتمع الدولي.

(توقيع) الكسندر لوكاشينكو

— — — — —